

# الكويت:

## معرض الدولي للسياحة والسفر

الكويت - معتر عثمان



بالنسبة للصحفي عموماً وللكتّاب السياحي بشكل خاص. فإن الزيارة الأولى لدولة ما هامة جداً. حيث يكون قد سمع وقرأ وشاهد الكثير عبر المحطات الفضائية عن هذه الدولة. كما يكون قد اجتمع بالعديد من مواطني هذه الدولة سواء كانوا من الرسميين أو من المواطنين. وعندما تتاح له الظروف المناسبة لزيارة هذه الدولة فإن أحاسيسه كلها تكون مستنفرة بشكل كامل وخاصة عندما يقوم بهذه الزيارة من تلقاء نفسه بمعنى دون أن توجه له دعوة رسمية لزيارة الدولة.

بها الخطوط الكويتية تعطيك المزيد من الراحة. وأثناء السفر أتحت لي الفرصة لمطالعة عدد مايو - يونيو 2003 من مجلة البراق (المجلة الرسمية للخطوط الكويتية) وقد استوقفتني رسالة رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب السيد أحمد فيصل الزين الذي أعلن أن رحلات الخطوط الكويتية إلى بغداد ستستأنف قريباً بعد انقطاع دام أكثر من 13 عاماً. والواقع أن رحلتي هذه مع الخطوط الكويتية ليست الأولى. وكنت قد

السياحية الوحيدة التي حضرت المعرض. وبما أن الخطوط الجوية لبلد ما تعتبر السفير المتنقل فإن بداية رحلتي إلى دولة الكويت كانت من خلال الرحلة رقم 562 للخطوط الجوية الكويتية والتي أفلعت بموعدها بإجاء مطار الكويت حيث قدمت لنا وجبة غذاء شهية وبعض المرطبات من قبل المضيفين والمضيفات البتسمين دائماً واللذين يشعرونك بالراحة والطمأنينة. كما أن المسافة بين القاعد والتي تتميز

وهذا ما حدث معي في زيارتي الأولى لدولة الكويت وذلك بقصد المشاركة في الدورة الحادية عشرة للمعرض الكويت الدولي للسياحة والسفر الذي عقد في الفترة بين 27-29 أيار (مايو) 2003. في أرض المعارض الدولية في مشرف. وكانت مشاركتي تهدف إلى تعريف مجلة السياحة الإسلامية على القطاعات الإعلامية والسياحية في دولة الكويت وعلى المواطنين وزوار المعرض. وكانت السياحة الإسلامية هي المجلة



جناح مجلة السياحة الإسلامية  
Islamic Tourism Stand

شعار المعرض  
The logo of the exhibition



خلال شرح بعض النقاط التي تتخوف منها هذا وقد زار جناح مجلة السياحة الإسلامية ما يزيد عن ألفي زائر من المتخصصين في القطاع السياحي ومن المواطنين. ووزعت أعداد المجلة على كافة الزوار الذين أبدوا اهتماما كبيرا بإعدادها المختلفة وقام العشرات منهم بتوقيع عقود الاشتراك السنوي حرصا منهم على استلام المجلة. كما زار جناح المجلة السيد مازن تلهوني مدير المنطقة العربية والسيد وليد مهاجر مدير التسويق في هيئة تنشيط السياحة الأردنية وكذلك المدير المالي في هيئة تنشيط السياحة المصرية.

وضمن فعاليات المعرض أقامت هيئة تنشيط السياحة الأردنية حفل غداء في فندق شيراتون الكويت حضره السفير الأردني السيد محمد القرعان وعدد من الصحفيين ورجال الأعمال ومدراء المكاتب السياحية. وقد وفر الحفل فرصة كبيرة للتعرف بين المدعوين. كما أقامت ادارة المعرض وخت رعاية محافظ منطقة حولي في الكويت. حفل عشاء للمشاركين في المعرض حضره ما يزيد عن 150 مدعوا وتم فيه تبادل الحديث حول الاهتمامات المشتركة بين المدعوين.

وقد اختتمت فعاليات المعرض بتوزيع الجوائز وتذاكر الطيران على من حالفهم الحظ والذين أجابوا على مسابقة حملة التوعية لظاهرة التخلف عن السفر والتي نظمتها وأشرفت عليها ادارة معرض الكويت الدولي. وتهدف المسابقة إلى توعية المسافرين وحثهم على الغاء حجوزاتهم في حال تغيير الرغبة في السفر وذلك لإتاحة فرصة السفر للركاب الآخرين.

وبعد انتهاء أيام المعرض الثلاثة سُنحت لي الفرصة لزيارة بعض معالم الكويت والتي تجمع بين القديم والجديد وبين التراثي والمعاصر. وما يميز دولة الكويت أيضا النظافة العامة في كل شوارعها والتي يحرص الجميع على

المكتب الإقليمي الوطني المغربي للسياحة في جناحه في المعرض وشاهدت الاهتمام الكبير الذي أبدوه الزوار للمناطق السياحية في المغرب. كما اجتمعت مع السيدة الفاضلة ليلى خطار- مديرة الجناح اللبناني والتي حرصت على المشاركة في هذا المعرض منذ بداياته الأولى. وقد أبدت إعجابها بأعداد مجلة السياحة الإسلامية ووعدت باستمرار التعاون. وقمت كذلك بزيارة جناح اتحاد أصحاب الفنادق في الكويت.

وأبدى المشاركون اعجابهم بالمجلة ووعدوا بإرسال الأنشطة التي يقومون بها في فنادقهم بغية نشرها في المجلة. كما وقمت بزيارة العديد من شركات الطيران ومكاتب السياحة والسفر ومنظمي الرحلات. ومن الأجنحة المميزة التي زرتها. جناح خاص لفريق الخوف من الطيران وهو عبارة عن مجموعة من الطيارين ومهندسي الطيران ومتخصصين نفسيين اجتمعوا وكونوا هذا الفريق لتقديم النصائح والإرشادات للمواطنين اللذين يخافون من السفر وذلك من خلال الخط الساخن "خط لا تخاف" وهنا تستطيع التحدث مع أحد أعضاء الفريق عن تخوفك من الطيران حيث يقومون بالتجاوب معك من

طرت بطريق الترانزيت عدة مرات إلى مدن الخليج العربي وشرق اسيا وفي كل رحلة ألاحظ التطور إلى الأمام في الخدمة وفي الوجبات المقدمة.

وعند وصولي إلى مطار الكويت الدولي أجهز لراحة المسافرين وبعد إجراءات ختم جواز السفر توجهت بسيارة الليموزين إلى موقع معرض الكويت الدولي للسياحة والسفر الذي تنظمه وزارة الإعلام بالتعاون مع الخطوط الكويتية واتحاد أصحاب الفنادق. وقمت بجولة داخل المعرض والذي شارك فيه 84 عارضا مثلوا وزارات وهيئات سياحة وشركات السياحة والسفر والفنادق وعدد من شركات الطيران العربية والأوروبية والآسيوية والتي شاركت لتعريف المواطنين في الكويت على بلادهم.

وكان هناك العديد من الأجنحة المميزة. منها الجناح الأردني والمصري وجناح حكومة دبي إضافة إلى الجناح التركي المميز في وسط القاعة حيث سُنحت الفرصة لي مجددا للقاء صديقي السيد حسن زانغور الملحق الإعلامي في السفارة التركية في دولة الكويت والذي أوجز لي التسهيلات التي تقدمها تركيا للزوار العرب هذا العام. كما التقيت مع الصديق الدكتور الطيب الخطاب مدير



Animals in the Scientific Centre

حيوانات في المركز العلمي



حفل الغذاء برفقة السفير الأردني والسيد مازن تلهوني ووليد مهاجر من هيئة تنشيط السياحة الأردنية

During the lunch, with the Jordanian ambassador, Mr. M. Talhouni and Mr. W. Mujahed from tourism activation committee in Jordan

## أين موقع الكويت في خارطة العالم السياحية؟

لندن: عبد الصاحب الشاكري

للكويت مقومات بشرية ومادية وجغرافية تلعب دوراً هاماً في نهضة السياحة الإقليمية والإسلامية. وهذه المقومات هي:

### الموقع الجغرافي

فمن حيث الموقع الجغرافي تتوسط الكويت أهم دول الشرق الأوسط وهي السعودية والعراق وإيران ودول الخليج، وبالإمكان الوصول إليها عن طريق النقل الجوي (الخطوط الجوية الكويتية)، النقل البحري، والنقل البري. أما بالنسبة للخطوط الكويتية فقد قطعت شوطاً بعيداً في مستوى منافسة كبريات شركات الطيران في مستوى خدمات وراحة المسافرين. وأما النقل البحري فلا بد أن يعطى له الاهتمام الكامل ليلعب دور الريادة في نقل المسافرين ما بين دول المنطقة ودول العالم، ومن حيث النقل البري فلا بد من أن يتطور بشكل يتناسب مع تطور النقل الجوي والنقل البحري. ويعتبر ذلك امتداداً وتكملة لهذين القطاعين.

### العنصر البشري ودوره في النهضة السياحية

أكاد لا أبالغ بأن 95% من الشعب الكويتي قد مارس السفر والسياحة. وقد تولدت لديه خبرات قيمة في أنواع السياحة الإقليمية والإسلامية بشكل خاص. وهو خير من يقيم ويدعم التوجه إلى الاستثمارات في حقول الصناعة السياحية. وهناك بوادر أعمال كبرى على مستوى المنطقة وأخص منها مجموعة فنادق السفير المنتشرة في كثير من البلدان العربية وغيرها من المؤسسات التي لم أحض بالتعرف عليها.

### الإمكانات الاستثمارية لدى دولة الكويت ومؤسساتها

كان ولا يزال للتجار الكويتيين دور كبير في حركة الاستيراد والتصدير في دول العالم. وقد تنوعت هذه النشاطات حسب طلبات الأسواق المحلية والإقليمية. ولعبت الاستثمارات الكويتية دوراً كبيراً في بورصات وأسواق المال العالمية في مختلف أنواع الحقل الاستثمارية ومنها السياحية.

وأعطت تجارب الخمسين سنة الماضية خبرة للكويتيين في حقول التجارة والاستثمار، من خلال أسفارهم التجارية والسياحية وزياراتهم إلى المعالم الإسلامية. ومنحتهم الأهلية لتأخذ الكويت مكانتها في السياحة الإقليمية والعالمية وخاصةً الإسلامية منها.

المحافظة عليها. وقد فمت بجولة في المنطقة التجارية وسط العاصمة الكويت حيث شاهدت برج التحرير وهو رابع أعلى أبراج العالم ويعتبر من أحدث المعالم الحضارية في الكويت والذي افتتح منذ ست سنوات تقريباً. كما شاهدت العديد من فنادق الخمسة نجوم مثل فندق هيلتون وشيراتون وماريوت وسفير وكراون بلازا وموفنيك وغيرها. وفي هذه الفنادق العديد من المطاعم التي تقدم مختلف الوجبات من المطعم اللبناني أو الإيطالي أو الصيني وغيرها. وهناك المطاعم المتخصصة بالأكلات البحرية، كما زرت العديد من مجمعات التسوق الحديثة ومنها مجمع الصالحية ومجمع المهلب وسوق شرق. وأما أحدث مجمعات التسوق التجارية في الكويت فهو الأرينا مول.

ولا تكتمل زيارتك إلى دولة الكويت إلا بزيارة المركز العلمي والذي يحمل رسالة تعزيز العلوم في الكويت وترسيخ التراث الحضاري ونشر الوعي والمعرفة وتحفيز الاهتمام والالتزام لدى أفراد المجتمع بالحفاظ على الحياة البرية والبحرية والمنظومات البيئية في منطقة الخليج العربي. وفي المركز العلمي الذي أقيم حديثاً يمكن مشاهدة أكبر اكواريوم في الشرق الأوسط حيث تشاهد العديد من الكائنات البحرية في عمق الماء، حيث أنواع الأسماك العديدة تعيش مع أسماك القرش، مثل ثعابين البحر والإخطبوط التي تشاهدها وجها لوجه من خلال ألواح زجاجية سميكة. وكذلك تقابل أسماك الشعاب المرجانية بألوانها الزاهية وفي مواطن بيئية طبيعية خاكي الواقع ويفضل أن ترتب زيارتك أثناء اطعام الأسماك، كما يمكنك مشاهدة بعض الحيوانات البرية مثل الثعالب والخفافيش وغيرها من الكائنات البرية والبحرية.

وختاماً فإن الكويت بحاجة إلى زيارة ثانية ليتسنى لنا الإطلاع بصورة أدق على معالمها الحضارية والسياحية. ومنها متحف الكويت الوطني ومتحف التراث الشعبي ومنتزه الشعب وغيرها والتي لم تسنح لي الفرصة لزيارتها في هذه الرحلة. ■